مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 974-993

سعيد بن الوليد الابرش (دراسة تاريخية)
(100-136هـ/718 – 753م)

م.م. زهراء زيارة فالح
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ

مستخلص البحث:

تتناول دراستنا هذه (سعيد بن الوليد الابرش - دراسة تاريخية للمدة (100-136هـ/718 – 753م) نظراً لأهمية هذا الموضوع في دراسة التاريخ الإسلامي إلا إننا تطرقنا في دراستنا هذه إلى اولاً ذكر اسمه ونسبه، الذي ينحدر من قبيلة كلب وهي أحد القبائل العربية التي كان لها دوراً مهما في الأحداث السياسية والعسكرية لاسيما في التاريخ الإسلامي، فقد اشتهر سعيد بن الوليد بلقب الابرش، وقيل سبب هذه التسمية كان له برش، أما الكنية الغالبة عليه . (أبو مجاشع) ، أثبت سعيد بن الوليد الابرش مقدرته وكفاءته الإدارية من خلال توليه منصب الكاتب لاسيما في عهدالخليفة هشام بن عبد الملك (100-125هـ/ 718-742م). كما كان سعيد بن الوليد من الكتاب المقربين لهشام بن عبد الملك وهذا ما أكده الطبري (ت310هـ) إذ قال (فإذا أراد هشام شيئاً أمر الأبرش بذلك، وهذا يدل على معرفته الواسعة بالشؤون الإدارية والسياسية، إذ كان سعيد بن الوليد يتسلم منصب الكاتب طيلة فترة حكم الخليفةهشام بن عبد الملك (100-125هـ/ 718-742م).

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أنبياء الله أجمعين وعلى نبينا محمد (ص) وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

تعد دراسة الشخصيات التاريخية من الدراسات القيمة لاسيما في التاريخ الإسلامي، إذ تعد موردا مهما للعديد من الدراسات الإنسانية، وفي مختلف مجالات البحث العلمي، ومهما كانت هذه الشخصيات متنوعة وكثيرة فلا تزال تشكل مصدراً مهماً من مصادر التاريخ الإسلامي، إذ من خلال دراسة الشخصية التاريخية كانت تتولى مناصب مهمة في الدولة العربية الإسلامية كمناصب إدارية أو سياسية أو عسكرية، يمكن للباحث الاستفادة من خلال هذه الدراسة للوصول إلى الحقائق التاريخية والمعرفة العلمية، ومن هذا المنطلق فقد أولى الباحثون اهتماماً كبيرةً بدراسة الشخصيات التاريخية لاسيما التي لها دور مهم في الجانب السياسي والإداري، ودراستها بالتفصيل الكبير من جميع الجوانب والهدف من هذه الدراسة معرفة الأحداث التاريخية خلال الفترات المختلفة في التاريخ الإسلامي.

تم تخصيص الأوراق الأولى من البحث للتعريف بأسمه ونسبه ومن ثم التطرق إلى ذكر لقبه وكنيته وتطرقنا كذلك إلى ذكر مناصبه الإدارية ومكانته عند هشام بن عبد الملك، وتناولنا في هذا البحث أيضاً ذكر دوره في الحياة السياسية والعسكرية منها دوره في عقد الصلح مع أهل السغد سنة (123هـ/740م) ودوره في فتح مدينة تدمر سنة (127هـ/477م)، وكذلك ذكر علاقته مع والي إقليم خراسان عمر بن هبيرة وشمل البحث كذلك ذكر نماذج من كتبه المرسلة إلى الولاة لاسيما في عهد هشام بن عبد الملك منهم كتابه المرسل إلى خالد بن عبد الله القسري سنة (127هـ/743م)، وكتابه الآخر المرسل إلى والي افريقية عبيدة بن عبد الرحمن، ورغم تواضع هذه الدراسة إلا أنها استطاعت أن توضح دور سعيد بن الوليد الأبرش في إدارة الأمور السياسية للدولة العربية الإسلامية في عهد هشام بن عبد الملك والذي أثبت كفاءته الإدارية والسياسية في ذلك العصر ومن خلال ذكر دوره يمكن للباحث أن يستنتج المعرفة العلمية والحقيقة التاريخية في جوانب مختلفة من سياسته وإدارته لشؤون

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 974-993

الدولة العربية. اعتمد البحث على العديد من المصادر والمراجع التاريخية، يأتي في مقدمتها كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (ت230هـ) الذي قدم معلومات كثيرة عن ترجمته لاسيما في ذكر السيرة الذاتية للكاتب.وكتاب تاريخ الأمم والملوك للمؤلف الطبري (ت310هـ)، والذي اسهم بشكل واسع في إعداد هذا البحث بما احتوى هذا الكتاب من معلومات تاريخية قيمة عن ذكر دور سعيد بن الوليد الابرش في الجانب السياسي والإداري، وكان لكتاب الوزراء والكتاب للجهشاري (ت 331هـ) دور مهم في إغناء البحث بالمادة العلمية خلال كتابة البحث إذ قدم لنا معلومات قيمة حول ذكر دوره السياسي وكذلك تطرق إلى ذكر لقبه وكنيته وسبب التسمية بهذا الاسم. وكذلك كان لكتاب مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لمؤلف سبط ابن الجوزي (ت654هـ) دور فاعل في إغناء البحث بمعلومات واسعة لاسيما في ذكر علاقة سعيد بن الوليد مع هشام بن عبد الملك وكان لكتب التراجم والطبقات دور مهم في إعطاء ترجمة واضحة للكاتب سعيد بن الوليد. وكذلك كتاب الوافي بالوفيات للصفدي (ت764هـ) الذي احتوى في طياته معلومات واسعة في ذكر مناصبه الإدارية خلال مدة البحث والدراسة. ولا يمكن أن نغفل من ذكر كتاب الإعلام للزركلي (ت1396هـ) والذي قدم لنا معلومات وترجمة كاملة لأغلب الشخصيات التاريخية التي وردت خلال الدراسة لاسيما ذكر الولاة والقادة العسكريين لهذا البحث. وغيرها من المصادر والمراجع المهمة التي استفدت منها في هذا البحث.

وفي خاتمة البحث والدراسة تناولنا لأهم الاستنتاجات التي توصلنا لها في هذا البحث من خلال ذكر الاسم والأصل والمناصب الإدارية التي كان يتولها وكذلك ذكر دوره في الجانبين السياسي والعسكري، وكذلك ذكر كتبه الإدارية التي كان يبعثها لولاة الأقاليم العربية الإسلامية لاسيما والي خراسان ووالي أفريقية والقيروان، متضمنة بعض الآراء والمقترحات حول الدراسة والبحث.

اولا:السيرة الذاتية

1- اسمه ونسبه :

هو "سعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن الجلاح وهو عامر بن عون بن بكر بن كعب بن عذرة بن زيد بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة"[1]، وكان والده من الصحابة اذ روى عنه "انه وفد الى النبي محمد (ص) غير اسمه النبي محمد (ص) من عبد عمرو بن جبلة الى بكر بن جبلة ، وقبل دخوله الدين الإسلامي كان له صنم يقال له (عتر) يعظمه حتى اسلم على يد النبي محمد (ص) سنة 10هـ/98م)"[2]، ومما يدل على اسلام والده على يد النبي محمد (ص) اذ قال "بكر بن جبلة اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى ....فاصبحت بعد الجحد لله مؤمناً"[3].

2- لقبه وكنيته :

اشتهر سعيد بن الوليد بلقب الابرش ، وقيل بالابرش[4] الكلبي[5] وسبب التسمية كان له برش، وكانت فيه عفة يكنى سعيد بن الوليد بأبي مجاشع[6] اصله من بني قضاعة[7]احد القبائل اليمانية ، اذا كان الابرش الكلبي مفاخراً لهم وهذا ما روي عنه سبط ابن الجوزي (ت654هـ/1256م)، اذا قال" تفاخر الابرش الكلبي لليمانية وخالد بن صفوان[8] من قبيلة مضر[9] في قصر هشام بن عبد الملك ، فقال الابرش لخالد بن صفوان (لنا ربع البيت يقصد به الربع اليماني ومنا حاتم الطائي والمهلب بن ابي صفرة يقصد ولاية خراسان – فاجابه خالد مفاخراً لإبناء قبيلته : ومنا النبي المرسل ولنا الكتاب المنزل ، ولنا الخليفة المؤمل ، فقال الابرش : لا فاخرت مضرياً بعد اليوم"[10].

هذا من جانب ومن جانب اخر كان الابرش الكلبي يحب ان يخرج بمظهر التفاخر والأبهة سواءمن ناحية اتقان الخيل الجياد ام من ناحية ارتداء الملابس الفاخرة فقد اكد الطبري (ت310هـ)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 974-993

على ذلك اذ قال ،" كان الابرش يحب اتقان الخيل وخاصة الاديم[11] ، وكان يلبس القلنسوة [12] ذات اذنين قد شدها تحت لحيته"[13]. كما كان الابرش يواكب هشام بن عبد الملك في مواسم الحج ومعه حرسه وجنوده فقد ذكر في سنة (100هـ/718م) حج الابرش الكلبي مع هشام بن عبد الملك [14] وحج الابرش كذلك في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور سنة (136هـ - 185هـ/718م) اذ سار مع الخليفة في جنوده وحاشيته[15].

3- مناصبه الإدارية

كان سعيد بن الوليد الابرش يتولى منصب الكتابة في عهد هشام بن عبد الملك (100-125هـ/718-742م) اذ ذكره الجهشاري[16] قائلاً "كان يكتب لهشام ، وكان غالباً عليه". في حين ذكره ابن سعد (ت230هـ/844م)" [17] كان الابرش يتولى منصب الوزارة لهشام بن عبد الملك، وكان هشام إذا أراد شيئاً امر الابرش الكلبي بذلك"، وذكره ابن عساكر (ت571/1175م)[18]،" ان الابرش احد الفصحاء ومن الخاصة بالخليفة هشام بن عبد الملك".

في حين ذكره العسقلاني (ت852هـ/1448م)[19] "ان الابرش الكلبي كان يتولى منصب الحاجب لهشام بن عبد الملك ،طيلة مدة حكمه"، وهذا ما أكده المؤرخون اذ قالوا "عندما توفي يزيد بن عبد الملك[20]، وافضى الامر لهشام بن عبد الملك اتاه خبر الوفاة وهو في ضيعة له ومعه جماعة من الخاصة ، منهم سعيد بن الوليد الابرش ،فلما قرأ الكتاب سجد هشام ، وسجد من كان معه من أصحابه خلا سعيد فانه لم يسجد ، فقال له هشام بن عبد الملك : يا سعيد لم لا تسجد كما سجد أصحابك؟ فقال الابرش علام اسجد ؟ على ان كنت معي فطرت فصرت في السماء : قال له : فان طرنا بك معنا؟ قال : الان طاب السجود"[21].ومن خلال النصوص التاريخية يمكن ان يستدل بان الابرش الكلبي كان يتولى منصب الكتاب ، وهو من المقربين لهشام بن عبد الملك ومن الخاصة به "اذ كان هشام بن عبد الملك يستشيره في كافة الأمور الإدارية والسياسية ، لحنكته وكفاءته الإدارية، وهذا ما اكده لنا الطبري (ت310هـ) اذ قال "كان هشام اذ أراد شيئاً امر الابرش بذلك"[22].

وعاش الابرش الكلبي لسنوات طويلة من عمر الدولة العربية الإسلامية فقد ادرك الابرش دولة بني امية (41هـ/132هـ-661/749م) والدولة العباسية (132هـ/656هـ/750-1258م) عاش الى خلافة أبي جعفر المنصور سنة (136هـ/753م)[23].

4- مكانته عند هشام بن عبد الملك

كان سعيد بن الوليد الابرش من الصحابة المقربين لهشام بن عبد الملك فقد ذكر الطبري[24] (ت310هـ/922م) صلة القرابة بينهما اذ قال "اذ أراد هشام امراً امر الابرش بذلك".

وفي رواية أخرى ذكرهاالمؤرخو [25] "عندما اخبر المنجمون هشام بن عبد الملك بخبر وفاته سنة (125هـ/742م) خرج الخليفة وهو كئيب ، مسترخ ثيابه ، قد ارخى عنان دابته، فلما سار ساعة انتبه فجمع ثيابه وأخذ بعنان دابته، وقال للربيع: "ادع الابرش فسار بيني وبين الابرش فقال له الابرش يا امير المؤمنين ، لقد رأيت منك اليوم ما غمني قال هشام وما هو فوصف حاله قال" كيف لا أكون هكذا وقد زعم المنجمون اني ميت الى ثلاثة وثلاثين يوماً "[26].ومن خلال هذه الرواية يدل ان مكانة سعيد بن الوليد الابرش كانت كبيرة وذات أهمية قصوى لدى هشام بن عبد الملك وهو يستدعيه ليخفف عنه الجزع والحزن عندما اخبره اهل العلم بخبروفاته فلم يجد من أصحابه المقربين سوى الابرش الكلبي ليقص له ما اخبره به المنجمون وهذا كما كان الابرش يرافق هشام بن عبد الملك في موسم الحج في كل مرة ففي سنة (100هـ/718م) حج هشام ومعه سعيد بن الوليد الابرش[27].

ومما يدل على صلة القرابة بين الخليفة هشام وكاتبه ، اذ سكن الابرش مع الخليفة بالرصافة"[28] وكان هشام بن عبد الملك لم يرد حاجة طلبها الابرش منه اذا قال الابرش الكلبي دخلت على هشام بن عبد الملك فسالته حاجة فامتنع علي فقلت يا أمير المؤمنين لابد منها فانا قد ثنينا عليها رجلا فقال ذلك اضعف لك ان تثني رجلك على ما ليس عندك فقلت يا امير المؤمنين ما كنت اظن اني امد يدي الى شيء مما كان قبلك الا نلته،...ودخل عليه اخوه سعيد بن عبد الملك ونحن في ذلك فقال: مه يا أبا مجاشع لا تقل ذلك للخليفة فقال هشام اترضى بابي عثمان بيني وبينك قلت نعم،.... وانا سيد قومي واكثرهم مالاً واوجههم جاهاً أدعى الى الأمور العظام من قبل الخلفاء ، ..... فقال هشام يا ابرش اغفرها لي فوالله لا اعود لشيء تكرهه ابدا صدقت يا أبا عثمان فقال الابرش فوالله ما زال مكرماً لي حتى مات"[29] . وكان هشام يطيب الجلوس مع الابرش الكلبي وهذا ما أكده لنا ابن العماد (ت1089هـ/1678م) اذ قال " كان هشام جالساً ذات يوم ومعه الابرش اذ خرجت اليهم جارية عليها حلة ، فقال هشام يا سعيد مازحها ، فقال لها الابرش هبي لي حلتك"[30]، من خلال النص التاريخي يدل على مدى قرابة سعيد بن الوليد الابرش من الخليفة هشام وهو يمازح جارية لهشام وهو بين يديه ، وهذا طبيعي ان يستشيره الخليفة في كافة الأمور السياسية والإدارية وغيرها، وأن يكون احد الخاصة والمقربين له فقد ذكر لنا الشاعر الفرزدق عندما كتب ابياتاً الى سعيد بن الوليد يخاطب بها الابرش ليقضي له هشام حاجته اذ قال فيها:

الى الابرش الكلبي أسندت حاجة ... تواكلها حيا تميم ووائل
على حين ان زلت بي النعل زلة ... فاخلف ظني كل حاف وناعل
فدونكم يا ابن الوليد فانها ... مفضلة أصحابها في المحافل
ودونكما يا ابن الوليد فقم بها ... قيام امرئ في قومه غير خامل[31]

دخل الابرش وكلم له هشام بن عبد الملك عن طلب حاجته فامر هشام بتخليته وقضاء حاجته فقال الفرزدق ابياتاً أخرى يمدح بها الابرش منها :

لقد وثب الكلبي وثبة حازم ... الى خير خلق الله نفسياً وعنصراً
الى خير أبناء الخليفة لم يجد ... لحاجته من دونها متاخراً
ابى حلف كلب في تميم وعقدها ... كما سنت الإباء ان يتغيرا[32]

ثانياً: دوره في الحياة السياسية والعسكرية

1- دوره في عقد الصلح مع اهل السغد

لقد كان تأثير سعيد بن الوليد الابرش كبيراً في عقد الصلح مع اهل السغد سنة (123هـ/ 740م) ، ففي هذه السنة بعث نصر بن سيار[33] والي خراسان ، كتاباً الى هشام بن عبد الملك يعلمه برغبة اهل السغد بعقد الصلح معه بعد ان قدموا فروض الطاعة والولاء اليه فطالبوا نصراً بالرجوع الى بلادهم ، فاجابهم الى ما طلبوا بعد ان شرطوا عليه شروطاً : منها ان لا يعاقب نصراً من كان مسلماً على الرغم من رفض قرار الصلح من قبل امراء إقليم خراسان واشرافها لكن نصراً فضل المضي على عقد الصلح بقوله : "اما والله لو ادركتم نكايتهم في المسلمين ، وشدة شوكتهم ، لما انكرتم ذلك"[34].

بعث نصراً رسولاً يخبره هشام بذلك فابى هشام ان يقبل بشروط الصلح فقال له الرسول : ما جربت يا أمير المؤمنين حربهم ونكايتهم في المسلمين فقال له سعيد بن الوليد الابرش : يا أمير المؤمنين تألف القوم واحمل لهم فقد عرفت شدة نكايتهم وشوكتهم في المسلمين ، فأنفذ هشام ما سأل وامضى على عقد

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 974-993

الصلح مع اهل السغد بتأثير مباشر من قبل سعيد بن الوليد الابرش ، للحفاظ على أرواح المسلمين في تلك البلاد البعيدة .

2- دوره في فتح تدمر[35]

في سنة (127هـ/477م) اعلن اهل حمص انتفاضهم ضد السلطة الاموية في عهد مروان بن الحكم بعد ان تمكن من فتح اغلب مدن بلاد الشام انصرف بن الحكم نحو مدينة حران ، فلم يلبث سوى ثلاثة اشهر حتى اعلن اهل حمص عصيانهم وتمردهم ضد مروان بن الحكم، بقيادة ثابت بن نعيم ، وعندما وصل خبر انتقاض اهل حمص الى مروان بن الحكم ارسل اليهم الاصبغ بن ذؤالة الكلبي وحمزة وذؤالة وكان من قادة معارك اهل الشام ، ومعهم الف فارس تمكنوا من اقتحام المدينة وفتحها سنة (127هـ/744م) بعد ان هدموا سور المدينة بالكامل وتمكن مروان من ارجاع الحكم الاموي الى مدينة حمص بعد ان اعلن أهلها الطاعة والولاء للسلطة الاموية للمرة الثانية ولم يبق سوى مدينة تدمر التي أعلنت عصيانها بقيادة عمرو بن الحارث الكلبي[36] سنة (127هـ/744م) بعد ان تمكن[37] من قيادة جنوده فسار بهم نحو مدينة القسطل من ارض حمص كمايلي: الى تدمر بينهما مسيرة ثلاثة أيام وقد عاث بالمدينة ومن معه من الجنود فخربوا آبارها وطمروها بالصخر، فهيأ المزاد والقرب والاعلاف والابل وقد استعدت للحرب ، وصل خبر انتفاض اهل تدمر الى مسامع مروان بن الحم فوجه اليهم سعيد بن الوليد الابرش اخاه عمر بن الوليد وكتب اليهم يحذرهم ويعلمهم انه يتخوف ان يكون هلاكه وهلاك قومه ، فطردوه ولم يستجيبوا اليه ، عندها طلب سعيد بن الوليد من الخليفة ان يشخص اليهم بنفسه فاذن اليه الخليفة فاتاهم الابرش فكلمهم وخوفهم ، وانه لا طاقة لهم به وبمن معه فاجابه البعض وهرب البعض الاخر نحو برية كلب وباديتهم ، فكتب الابرش يعلم مروان بن الحكم ما حصل معه كتب اليه مروان : ان يهدم سور المدينة ويدخلها عنوة ، ففعل الابرش ما امره الخليفة بذلك[38].

وتمكن من دخول المدينة ، حتى اعلن أهلها البيعة ، فبايعهم على مقدار من المال اتفق عليه ، وهكذا تمكن الابرش من ارجاع الحكم والسلطة الاموية الى مدينة تدمر حتى قدم نحو الرصافة فأقام بها يوماً ثم توجه نحو مدينة الرقة[39] واستقر بها ايامايقضي على من انتفض بها يوماً ، ثم توجه نحو العراق بعد ان استقام الحكم اليه في كافة مدن بلاد الشام عام (127هـ/744م)[40].

ثالثاً : علاقة الابرش بوالي خراسان

لم تكن علاقة الابرش الكلبي مع عمر بن هبيرة[41] (105-107هـ/723-725م) على ما يرام ، فقد كان الابرش يسعى ليفسد العلاقة بين عمر بن هبيرة وهشام بن عبد الملك بعد ان تكلم عمر بن هبيرة الى هشام بكلام استحسنه هشام اقبل على الابرش فقال :" ما مات من خلف مثل عمر هذا فقال الابرش ليس هناك يا امير المؤمنين ، اما تراه يرشح جبينه بضيق صدره؟ فقال عمر بن هبيرة ما لذلك رشحت يا ابرش ولكن لجلوسك ليس اهل لذلك". وفي موقف اخر اثبت من خلاله الابرش كرهه لعمر بن هبيرة عندما أراد ان يزرع البغض والكره بين عمر بن هبيرة وهشام ادرك الابرش بحب هشام للخيل فأتخذ الابرش عدة خيل جياد وأظهرها وامر المجرين لها ان يعارضوا موكب هشام اذا ركب فان سالهم قالوا انها لأبن هبيرة[42].

فغضب هشام واستشاط غيظاً فقال "واعجباه : اختان ما اختان ثم قدم : فوالله ما رضيت عنه بعد ثم هو يباريني في الخيل عليه على ابن هبيرة فدعي به من جانب الموكب فجاء عمر فقال هشام ما هذه الخيل يا عمر ولمن هي : يرى عمر الغضب في وجه هشام فعلم انه قد كيد له من قبل الابرش فقال : خيل لك يا أمير المؤمنين ، علمت عجبك وحبها لك وانا عالم بجيادها فاخترتها من مضانها فأمر بقبضها

وكان ذلك سبب اقباله عليه هكذا انعكست الحيلة على الابرش الكلبي عندما ادرك عمر بن هبيرة انه قد كيد من قبله" .

رابعا: نماذج من كتبه المرسلة الى الولاة

1- كتابه الى خالد بن عبد الله القسري[43] (105-120هـ/723-137م) في (126هـ/743م) حبس كلثوم بن عياض القشيري[44] خالد بن عبدالله العتري والي خراسان وكان هذا يبغض خالداً فظهر في دور دمشق حريق كل ليلة يفعله رجل من اهل العراق ، يدعى ابن العمرس وكانت غايته من الحريق هي السرقة استغل والي دمشق ذلك الحدث حتى ينال من خالد عبد الله القسري واهل بيته فكتب كلثوم الى هشام بن عبد الملك يخبره ان موالي خالد يريدون الوثوب على بيت المال ، فامر هشام ان يحبس خالداً وأولاده واخوانه لكن هذا لم يدم طويلاً فقد كتب عامل الخراج الى هشام يخبره باخذ ابن العمرس واصحابه باسمائهم وقبائلهم ولم يذكر فيهم احداً من الموالي خالد بن عبد الله[45].

اثبت عامل الخراج على دمشق براءة خالد بن عبد الله واخواته بانهم كانوا بعيدين عن حركة ابن العمرس، فقد بعث هشام كتاب الى كلثوم والي دمشق يشتمه ويأمره باطلاق سراح أل خالد ، ففعل كلثوم ما امر به ، عندما خرج خالد بن عبد الله القسري من حبسه في دمشق ، أمر هشام كاتبه الابرش الكلبي ان يثبت كتاباً خاصاً الى خالد فكتب اليه الابرش ما يلي : "انه بلغ امير المؤمنين ان رجلاً قال لك يا خالد اني لأحبك لعشر صفات ان الله كريم وانت كريم والله جواد وانت جواد والله رحيم وانت رحيم حتى عد عشراً واامير المؤمنين يقسم بالله لئن بلغ ذلك عنده ليقتلنك"[46].

فكتب خالد بن عبد الله الى الابرش الكلبي " ان ذلك المجلس كان اهلاً من ان يجوز لأحد من اهل البغي والطغيان ان يبدل او يحرف ما كان فيه انما قال لي : يا خالد اني لأحبك لعشر خصال : ان الله كريم يحب كل كريم والله يحبك فانا احبك ، حتى وصل الى العشر خصال"[47] فأقام خالد بدمشق حتى خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك (125-126ه/742-743م) فقتله يوسف بن عمر[48] والي العراق وذلك في المحرم سنة 126هـ/742م)[49].

2- كتابه الى والي افريقية عبيدة بن عبد الرحمن[50] (110هـ/729م) عندما ولي عبيدة بن عبد الرحمن مدينة القيروان[51] اخذ عمال بشير بن صفوان[52] واصحابه عذبهم وحبسهم واخذ منهم الأموال والاعطيات وبعث كتاباً الى الابرش الكلبي فيه ابيات من الشعر يبلغه ما فعل بعمال بشير بن صفوان إذ قال" فليت ابن حواس يخبر انني سعيت به سعي امرئ غير غافل قتلت به تسعين تحسب انهم جذوع نخيل صرعت بالمسايل

ولو كانت الموتى تباع اشتريته بكفي وما استثنيت منها اناملي"[53]

دخل الابرش الكلبي بهذه الابيات الى هشام بن عبد الملك فانشدها حتى غضب هشام وشتم عبيدة بن عبد الرحمن وقال "قبح الله ابن النصرانية وامر الابرش الكلبي ان يبعث كتاباً الى عبيدة ، فبعث الابرش الكلبي اليه كتاباً يامره بعزله عن ولاية افريقية والقيروان"[54] سنة (114هـ/729م).

الخاتمة:

عند وصولنا إلى خاتمة المطاف، نحمد الله تعالى على ما أتم، ونسأله الزيادة فيما أنعم، لقد بين هذا البحث الموسوم بـ(سعيد بن الوليد الأبرش- دراسة تاريخية) عدة استنتاجات وأبرزها ما يلي:

1- يعود سعيد بن الوليد إلى قبيلة قضاعة، وكان والده من الصحابة إذ أسلم على يد النبي محمد (ص) سنة (10 هـ/ 98م) اشتهر سعيد بن الوليد بلقب الأبرش وعرف كذلك بالأبرش الكلبي، ويكنى بـ(أبي مجاشع).

2- أثبت البحث اختلاف الروايات التاريخية عند بعض المؤرخين حول المناصب الإدارية التي نالها سعيد بن الوليد خلال مدة إدارته منهم من قال كان الأبرش يتولى منصب الكاتب ومنهم من قال كان الأبرش يتولى منصب الحاجب والبعض الآخر قال كان الأبرش بمثابة الوزير عند الخليفة هشام بن عبد الملك، وهذا أن دل على شيء، فيدل على المكانة المرموقة التي نالها الأبرش في عهد هشام بن عبد الملك من الناحية السياسية خلال مدة حكمه للدولة العربية الإسلامية آنذاك.

3- لقد كام لسعيد بن الوليد الأبرش دور مهم إدارة شؤون الدولة العربية الإسلامية هذا فضلاً عن كونه من الشخصيات التاريخية المهمة في البلاد العربية بحكم كفاءته الإدارية والسياسية وإضافة إلى ذلك قربه من الخلفاء العباسيين لاسيما الخليفة هشام بن عبد الملك والخليفة أبو جعفر المنصور مكنه هذا القرب من معرفة الكثير من الأمور السياسية والعسكرية ولاسيما الإدارية.

4- أثبت سعيد بن الوليد الأبرش حنكته الإدارية من خلال كتبه المرسلة إلى بعض ولاة كتبا الإقاليم العربية والإسلامية ولاسيما والي إقليم خراسان خالد بن عبد الله القسري ووالي افريقية والقيروان عبيدة بن عبد الرحمن سواء كانت كتبا تختص بعزلهم أو تعيينهم.

الهوامش :

(1) ابن سعد ، أبو عبد الله محمد (ت230هـ/844م) ، الطبقات الكبرى، تح: زياد محمد منصور ، ط2(مط: مكتبة العلوم والحكم ،السعودية 1987م) ،ص95 ؛ تح: عمرو بن غرامة العموري ،(مط: دار الفكر،د.م 1995م) ، ج7،ص295.

(2) ابن سعد ،الطبقات الكبرى ،ص851؛ بن مسنده ؛ أبو عبد الله محمد بن إسحاق (ت395هـ/291م) معرفة الصحابة المتحدة لأبن مذه ، تح: عامر حسن صبري ،(مط: جامعة الامارات العربية المتحدة، د.م 2005م)،ص277 ؛ ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن ابي بكر (ت630هـ/291م) اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح: علي محمد معوض ،عادل احمد عبد الموجود ،(مط : دار الكتب العلمية ، د.م: 1994م) ،ص410.

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ص252؛ القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت463هـ/281م) الاستيعاب ف معرفة الاصحاب ، تح: علي محمد البجاوي، مط: دار الجيل ، لبنان : 1992م) ،ج4،ص1515.

(4) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ط7، ص295، ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ص410.

(5) ابن سعد الطبقات الكبرى، ص95، الجمحي، محمد بن سلام (ت232هـ/846م)، طبقات فحول الشعراء ، تح:محمود محمد شاكر (مط: دار المدني ، السعودية، د،ت) ، ج2، ص350.

(6) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج7 ، ص295.

(7)قضاعة: تعد من القبائل العربية التي تنتسب إلى الملك حمير بن سبأ وقضاعة تعني لغوياً (الفهد) وهو اسم معروف بين اسماء قبائل حمير الجنوبية ملكهم الروم بلاد ما بين الشام والحجاز إلى العراق، للمزيد ينظر: الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ/854م)، نسب معدو اليمن الكبير، تح: ناجي حسن، مط (مكتبة النهضة العربية، د.م: 1988م)، ج2، ص551؛ المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت845هـ/ 1441م)، البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب، تح: فردناند واسطون فيلد، د. مط (المانيا: 1847م)، ص58.؛ الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد (ت310هـ/922م) ، تاريخ الأمم والملوك، (مط : دار الكتب العلمية ، لبنان: 1986م) ،ج4،

ص118؛ بن تغري بردي ، أبو المحاسن جمال الدين (ت874هـ/174م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (مط: وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دار الكتب ، مصر :د.ت) ،ص261.

([8]) خالد بن صفوان: هو خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الاهتم، أبو صفوان التميمي المنقري البصري، أحد فصحاء العرب، كان راويا للأخبار خطيباً بليغا وقيل سمي بالاهتم لأنه ضرب بقوس على فيه فهتمت اسنانه ولد خالد بن صفوان ونشأ في مدينة البصرة للمزيد ينظر: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت748هـ/ 1347م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، د. مط (لبنان: 2003م)، ج3، ص40.

([9]) مضر : هم بنو مضر بن نزار بن معد بن عدنان أحدى القبائل العربية التي كانت أهل الكثرة والغلبة بالحجاز من بني سائر بني عدنان، كانت لهم الرياسة في مكة والحرم، وقيل مضر شعب الرسول محمد (ص. للمزيد ينظر: التلمساني، محمد بن أبي بكر بن عبد الله (ت645هـ/ 1247م)، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، (مط: دار الرفاعي، السعودية: 1983م)، ص340؛ القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت821هـ/ 1418م)، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب، تح: ابراهيم الابياري، (مط: دار الكتاب، لبنان: 1980م)، ص422.

([10]) شمس الدين أبو المظفر، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ،تح: محمد بركات وكامل محمد الخراط ،واخرون (مط: دار الرسالة ، سوريا 2013م)،ص141.

([11]) الاديم : مفردها (الادم) والادمة ، في الابل البياض الشديد يقال بعير آدم وناقة ادماء ينظر: الفارابي ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت393هـ/313م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: احمد عبد الغفور عطار،ط4 (مط:دار العلم ،لبنان :1987م)،ط5،ص1858.

([12]) القلنسوة : هو من لباس الرأس أي الطاقية التي تضع تحت العمامة ، حيث انتقل هذا النوع من اللبس الى سائر انحاء العالم الإسلامي ينظر: العبيدي ، صلاح حسين ، الملابس العربية الإسلامية في مصر. العباسي ، (مط: دار الحديث ، العراق : 1980م) ،ص62.

([13]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ح4 ، ص245.

([14]) ابن مسكوية، أبو علي احمد بن محمد احمد (ت421هـ/1030م) تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تح : أبو القاسم امامي (مط سروش، ايران :2000م)ج3،ص16؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج10،ص164.

([15]) سبط بن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج11،ص220.

([16])ابو عبد الله محمد بن عبدوس، كتاب الوزارة والكتاب ،تح: مصطفى السقا وإبراهيم الابياري (مط: مصطفى الباني وأولاده ، مصر ، 1938م، ص42؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات ، تح: الارناؤوط مصطفى (مط: احياء التراث ، لبنان 2000م) ج15، ص199.

([17])الطبقات الكبرى ، ص95.

([18]) تاريخ دمشق ، ج7 ،ص295.

([19]) أبو الفضل : احمد بن علي ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تح: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، (مط: دار الكتب العلمية ، لبنان : 1994م) ، ج4، ص504.

([20])يزيد بن عبد الملك: هو يزيد بن عبد الملك بن مروان يكنى بأبي خالد أحد خلفاء بني أمية تولى الخلافة سنة (71-105هـ/690-724م) في بلاد الشام، ولد يزيد في مدينة دمشق، وولي الخلافة بعد

وفاة عمر بن عبد العزيز سنة (101هـ)، بعهد من أخيه سليمان بن عبد الملك ينظر: بن تغري بردي، يوسف بن عبد الله (ت874هـ/ 1469م)، مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تح: نبيل محمد بن عبد العزيز أحمد (مط: دار الكتب، مصر: د.ت)، ص93؛ الزركلي، الأعلام، ج8، ص185.

([21]) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج15، ص169، الجهشاوي، الوزراء والكتاب ، ص42.

([22]) الطبري ، تاريخ الرسل ،ج4، ص249.

([23]) ابن غيهب ، أبو زيد محمد بن عبد الله (ت1429هـ/2008م) طبقات النسابين ، (مط: دار الرشد ، السعودية : 1987م)،ص211.

([24]) تاريخ الرسل والملوك، ج4 ،ص249.

([25]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج4، ص271؛ ابن مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، ج3، ص157.

([26]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج4،ص217؛ ابن مسكويه، تجارية الأمم وتعاقب الهمم ، ج3،ص1574.

([27])سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ص11،ص 220.

([28]) الرصافة: هي رصافة هشام بن عبد الملك تقع غرب مدينة الرقة في بلاد الشام بينهما أربعة فراسخ على طرف البرية، بنى هذه المدينة هشام بن عبد الملك عندما وقع مرض الطاعون في بلاد الشام إذ كان يسكنها في موسم الصيف، قيل يعود أصل هذه المدينة إلى أيام ملك النعمان بن الحارث للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله (ت626هـ/ 1228م)، معجم البلدان، (مط: دارصادر، لبنان: 1995م)، ج3، ص47. ابن مسكوية ، تجارب الأمم ، ج3،ص160.

([29]) سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج11، ص219.

([30])ابن العماد، عبد الحي بن احمد (ت1089هـ/1678م) شذرات الذهب في اخبار من الذهب ، تح محمود الارناؤوط (مط: دار ابن كثير ، لبنان: 1986،ص104؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج11،ص221.

([31]) ابن سلام ، محمد بن عبيد الله (ت232هـ/846)، طبقات فحول الشعراء : تح: محمود محمد شاكر ، مط: دار المدني ، السعودية : د .ت) ج2، ص350؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج7 ،ص297.

([32]) ابن سلام طبقات فحول ج2، ص351؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج7،ص297.

([33]) نصر بن سيار: هو أبو الليث المروزي نصر بن سيار تولى أقليم خراسان في عهد مروان بن محمد الأموي لمدة عشر أعوام وفي سنة 132م خطب لأبي العباس السفاح بمدينة مرو، كان من الدهاء الشجعان للمزيد ينظر: بن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة اله (ت475هـ/1082م)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، (مط: دار الكتب العلمية، لبنان: 1990م)، ج4، ص426؛ الزركلي، الأعلام، ج8، ص23.

([34]) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج4 ،ص211، سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ج11،ص179.

([35]) تدمر: مدينة قديمة كثيرة الأبنية والآثار العجيبة، قيل أن سليمان بن داود بناها، تقع على مسافة تسعة وخمسين ميلاً من دمشق ومن تدمر إلى الرحبة ميل وميلان، وبينها وبين حلب خمسة أيام تقع في الإقليم الرابع، طولها ثلاث وستون درجة وربع، عرضها أربع وثلاثون درجة للمزيد ينظر: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت487هـ/1094م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد

والمواضع، (مط: عالم الكتب، لبنان: 1982م)، ص306؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص17.

([36]) عمرو بن الحارث الكلبي: هو عمرو بن الحارث السهمي الباهلي من بني سهم باهلة لاسهم قريش، يكنى بأبي سفينة وقيل يكنى أيضاً بأبي عبد الله فتح عدة ثغور وعواصم في عهد الدولة الأموية توفي المصيصة سنة 196هـ في عهد خلافة المأمون للمزيد ينظر: الكلبي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت742هـ/ 1341م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، (مط: مؤسسة الرسالة، لبنان: 1980م)، ج5، ص262.

([37]) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج4، ص282، ابن مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ج3،ص229.

([38]) ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن (ت597هـ/1200م) ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تح: محمد عبد القادر عطارد مصطفى عطا (مط: دار الكتب العلمية ، لبنان : 1992م) ،ج7،ص261.، ابن الاثير أبو الحسن علي بن ابي الكرم (ت630هـ/1232) الكامل في التاريخ تح: عمر عبد السلام تدمري(مط: دار الكتاب العربي ، لبنان : 1997م) ج3،ص337.

([39]) الرقة: هي مدينة كبيرة ومشهورة تقع على نهر الفرات، بينها وبين حران ثلاثة أيام معدودة في بلاد الجزيرة لأنها تقع على جهة الفرات من ناحية الشرق، أما طولها فأربع وستون درجة، وعرضها ست وثلاثون درجة، تقع في اقليم الرابع للمزيد ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص59؛ ابن شمائل، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت739هـ1338م)، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، (مط: دار الجيل، لبنان، 1991م)، ج2، ص626.

([40]) ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر (ت749هـ/1348م) تاريخ ابن الوردي (مط: دار الكتب العلمية ،لبنان :1996م) ،ص178، ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت774هـ/1372م) البداية والنهاية ، تح: علي مشيري (مط: دار احياء التراث العربي ، لبنان : 1988م) ج10،ص25.

([41]) عمر بن هبيرة : هو بن معية ابن سكين بن خذيج بن بغيض بن مالك الغزاري امه سبرة بنت حسان العدوي ، ولي العراق من قبل يزيد بن عبد الملك: ينظر ابن منظور مختصر تاريخ دمشق ،ص160.

([42]) الجيهشاوي ، الوزراء والكتاب ، ص42، الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج15، ص169.

([43]) هو خالد بن عبد الله القسري بن يزيد بن اسد بن كرز البجلي ، كان يزيد بن اسد جده وفد على النبي (o) فاسلم ونزل في بلاد الشام ثم اشترى خالد عبد الله لما ولى العراق وخط له بالكوفة للمزيد ينظر: الدينوري أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت276هـ/889م) المعارف، تح: ثروت عكاشة ط2(مط: الهيئة المصرية العامة ، مصر : 1992م) ،ص298.

([44]) كلثوم بن عياض القشيري : والي افريقية واحد الاشراف والشجعان ولاة هشام بن عبد الملك يعد عزل عبد الله بن الحبحاب ، وسيره الى افريقية بجيش عظيم سنة (123هـ/740م) فقتل في معركة مع البربر: ينظر: الزركلي ، خير لدين بن محمود (ت 1396هـ/1976م) الاعلام ، ط15، (مط. دار العلم للملايين ، لبنان : 2002م) ج5، ص231.

([45])ابن الاثير : الكامل في التاريخ، ط4،ص296، ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (808هـ/1405م) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تح : خليل شحادة ، ط2(مط: دار الفكر ، لبنان : 1988م) ط3، ص121.

([46]) الدينوري ، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت282هـ/895م) ،الاخبار الطوال، تح : عبد المنعم عامر ، مر : جمال الدين الشيال ، مط: دار احياء الكتب العربي ، مصر : 1960م، ص346، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ط4، ص249.

([47]) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ط4، ص297.

([48]) يوسف بن عمر : هو أبو عبد الله يوسف بن عمر بن محمد الحكم الثقفي ولي هشام بن عبد الملك يوسف بن عمر بلاد اليمن فقدمها لثلاث يقين من شهر رمضان سنة (106هـ/724م) فلم يزل والياً حتى كتب اليه هشام في سنة (120هـ/737م) وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تج: اسحان عباس مط: دار صادر ، لبنان : 1994م) ،ج7، ص101.

([49])ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ط4، ص477.

([50])عبيدة بن عبد الرحمن : هو بن حكم بن انية الاوقص والي افريقية في عهد هشام بن عبد الملك ولي أذربيجان في عهد عمر بن عبد العزيز وفي سنة (120هـ/737م) عزل عبيد بن عبد الرحمن من ولايته على افريقية ينظر : ابن منظور ، محمد بن مكرم به علي (ت711هـ/1311م)، مختصر تاريخ دمشق لأبن عساكر ، تح : روحية النحاس ورياض عبد الرحمن مراد،(مط: دار الفكر للطباعة ، سوريا، 1982م، ص15، ص307.

([51]) القيروان: هي مدينة كبيرة وجليلة تقع في الإقليم الرابع، بعدها عن خط المغرب، إحدى وثلاثون درجة، وهي قاعدة افريقية وحصنها، بنيت في عهد معاوية بن أبي سفيان عندما ولي معاوية عقبة بن نافع القرشي أرض مصر وأفريقية، اختط له مدينة القيروان للمزيد ينظر: المنجم، إسحاق بن الحسين) ق4 هـ)، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، (مط: عالم الكتب، لبنان: 1987م)، ص98.

([52]) بشر بن صفوان : هو بن توبل بن بشر بن حنظلة بن علقمة الكلبي من ذوي الرأي والحزم ولى مصر سنة (101هـ/719م) من قبل يزيد بن عبد الملك ثم جاءه كتاب يزيد يأمره على ولاية افريقية سنة (102هـ/720م) فخرج اليها ونزل في مدينة القيروان: ينظر : الكندي القضاة ، تح : محمد حسن إسماعيل واحمد فريد المزيدي (مط : دار الكتب العلمية ، لبنان : 2003م) ، ص54؛ الازركلي ، الاعلام ، ط2 ، ص54.

([53]) ابن البار محمد بن عبد الله بن ابي بكر (ت658هـ/1259م) ،الحلة السيراء تح: حسين مؤنس ، ط2(مط: دار المعارف ، مصر : 1985م) ،ص66؛ خليل ابراهيم السامرائي واخرون ، تاريخ العرب وحضاراتهم ف الاندلس (مط: دار الكتاب ، لبنان : 2000م) ص214.

([54]) ابن الابار ، الحلة السيراء ، ص66.

المصادر

1. ابن سعد ، أبو عبد الله محمد (ت230هـ/844م) ، الطبقات الكبرى، تح: زياد محمد منصور ، ط2(مط: مكتبة العلوم والحكم ،السعودية 1987م) ،ص95 ؛ تح: عمرو بن غرامة العموري ،(مط: دار الفكر،د.م 1995م) ، ج7.
2. ابن الاثير ، أبو الحسن علي بن ابي بكر (ت630هـ/291م) اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح: علي محمد معوض ،عادل احمد عبد الموجود ،(مط : دار الكتب العلمية ، د.م: 1994م)0
3. ابن الاثير أبو الحسن علي بن ابي الكرم (ت630هـ/1232) الكامل في التاريخ تح: عمر عبد السلام تدمري (مط: دار الكتاب العربي ، لبنان : 1997م) ج3.
4. ابن البار، محمد بن عبد الله بن ابي بكر (ت658هـ/1259م) ،الحلة السيراء تح: حسين مؤنس ، ط2(مط: دار المعارف ، مصر : 1985م)
5. ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن (ت597هـ/1200م) ، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح: محمد عبد القادر عطارد مصطفى عطا (مط: دار الكتب العلمية ، لبنان : 1992م) ، ج7.
6. ابن العماد، عبد الحي بن احمد (ت1089هـ/1678م) شذرات الذهب في اخبار من الذهب ، تح محمود الارناؤوط (مط: دار ابن كثير ، لبنان: 1986
7. ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر (ت749هـ/1348م) تاريخ ابن الوردي (مط: دار الكتب العلمية ،لبنان :1996م)
8. ابن تغري بردي ، أبو المحاسن جمال الدين (ت874هـ/174م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (مط: وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دار الكتب ، مصر :د.ت).
9. ابن تغري بردي، يوسف بن عبد الله (ت874هـ/ 1469م)، مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة، تح: نبيل محمد بن عبد العزيز أحمد (مط: دار الكتب، مصر: د.ت
10. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (808هـ/1405م) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، تح : خليل شحادة ، ط2(مط: دار الفكر ، لبنان : 1988م).
11. ابن سلام ، محمد بن عبيد الله (ت232هـ/846)، طبقات فحول الشعراء : تح: محمود محمد شاكر ، مط: دار المدني ، السعودية : د .ت) ج2
12. ابن شمائل، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت739هـ1338م)، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، (مط: دار الجيل، لبنان، 1991م)، ج2.
13. ابن غيهب ، أبو زيد محمد بن عبد الله (ت1429هـ/2008م) طبقات النسابين ، (مط: دار الرشد ، السعودية : 1987م)
14. ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت276هـ/889م) المعارف، تح: ثروت عكاشة ط2(مط: الهيئة المصرية العامة ، مصر : 1992م).
15. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت774هـ/1372م) البداية والنهاية ، تح: علي مشيري (مط: دار احياء التراث العربي ، لبنان : 1988م) ج10.
16. ابن مسكوية، أبو علي احمد بن محمد احمد (ت421هـ/1030م) تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تح : أبو القاسم امامي (مط سروش، ايران :2000م)ج3.

17. ابن منده ، بو عبد الله محمد بن إسحاق (ت395هـ/291م) معرفة الصحابة المتحدة لأبن منده ، تح: عامر حسن صبري ،(مط: جامعة الامارات العربية المتحدة، د.م 2005م).
18. ابن منظور ، محمد بن مكرم به علي (ت711هـ/1311م)، مختصر تاريخ دمشق لأبن عساكر ، تح : روحية النحاس ورياض عبد الرحمن مراد،(مط: دار الفكر للطباعة ، سوريا، 1982م .
19. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت487هـ/1094م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، (مط: عالم الكتب، لبنان: 1982م.
20. التلمساني، محمد بن أبي بكر بن عبد الله (ت645هـ/ 1247م)، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، (مط: دار الرفاعي، السعودية: 1983م)
21. الجمحي، محمد بن سلام (ت232هـ/846م)، طبقات فحول الشعراء ، تح:محمود محمد شاكر (مط: دار المدني ، السعودية، د،ت) ، ج2.
22. الجهشاري ابي عبد الله محمد بن عبدوس(ت764ه)، كتاب الوزارة والكتاب ،تح: مصطفى السقا وإبراهيم الابياري (مط: مصطفى الباني وأولاده ، مصر ، 1938م
23. خليل ابراهيم السامرائي واخرون ، تاريخ العرب وحضاراتهم ف الاندلس (مط: دار الكتاب ، لبنان : 2000م).
24. الدينوري ، أبو حنيفة أحمد بن داود (ت282هـ/895م) ،الاخبار الطوال، تح : عبد المنعم عامر ، مر : جمال الدين الشيال ، مط: دار احياء الكتب العربي ، مصر : 1960م .
25. الذهبي ،وفيات الاعيان وأبناء أبناء الزمان ، تج: اسحان عباس مط: دار صادر ، لبنان : 1994م) ،ج7.
26. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت748هـ/ 1347م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: بشار عواد معروف، د. مط (لبنان: 2003م)، ج3.
27. الزركلي ، خير لدين بن محمود (ت 1396هـ/1976م) الاعلام ، ط15، (مط. دار العلم للملايين ، لبنان : 2002م) ج5.
28. سبط ابن الجوزي ،شمس الدين أبو المظفر(ت331ه)، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ،تح: محمد بركات وكامل محمد الخراط ،واخرون (مط: دار الرسالة ، سوريا 2013م).
29. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك (ت764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات ، تح: الارناؤوط مصطفى (مط: احياء التراث ، لبنان 2000م) ج15.
30. الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد (ت310هـ/922م) ، تاريخ الأمم والملوك، (مط : دار الكتب العلمية ، لبنان: 1986م)
31. العبيدي ، صلاح حسين ، الملابس العربية الإسلامية في مصر. العباسي ، (مط: دار الحديث ، العراق : 1980م).
32. العسقلاني، أبو الفضل : احمد بن علي ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تح: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، (مط: دار الكتب العلمية ، لبنان : 1994م) ، ج4.
33. الفارابي ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت393هـ/313م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: احمد عبد الغفور عطار،ط4 (مط:دار العلم ،لبنان :1987م).
34. القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت463هـ/281م) الاستيعاب ف معرفة الاصحاب ، تح: علي محمد البجاوي، مط: دار الجيل ، لبنان : 1992م) ،ج4.

35. القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت821هـ/ 1418م) نهاية الأرب في معرفة انساب العرب، تح: ابراهيم الابياري، (مط: دار الكتاب، لبنان: 1980م).
36. الكلبي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت742هـ/ 1341م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، (مط: مؤسسة الرسالة، لبنان: 1980م)، ج5.
37. الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ/854م)، نسب معدو اليمن الكبير، تح: ناجي حسن، مط (مكتبة النهضة العربية، د.م: 1988م)، ج2
38. الكندي، القضاة ، تح : محمد حسن إسماعيل واحمد فريد المزيدي (مط : دار الكتب العلمية ، لبنان : 2003م).
39. المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت845هـ/ 1441م)، البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب، تح: فردناند واسطون فيلد، د. مط (المانيا: 1847م).
40. المنجم، إسحاق بن الحسين) ق4 هـ)، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، (مط: عالم الكتب، لبنان: 1987م).
41. ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله (ت626هـ/ 1228م)، معجم البلدان، (مط: دار صادر، لبنان: 1995م)، ج3.

References

1. Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad (d. 230 AH / 844 AD), Al-Tabaqat Al-Kubra, edited by: Ziyad Muhammad Mansour, 2nd edition (ed.: Library of Science and Wisdom, Saudi Arabia 1987 AD), p. 95; Edited by: Amr bin Gharamah Al-Amouri, (ed.: Dar Al-Fikr, D.M. 1995), vol. 7.
2. Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Bakr (d. 630 AH / 291 AD), The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, edited by: Ali Muhammad Moawad, Adel Ahmed Abd Al-Mawjoud, (ed.: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, D.M.: 1994 AD) 0
3. Ibn al-Atheer Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam (d. 630 AH/1232), Al-Kamil fi al-Tarikh, ed.: Omar Abd al-Salam Tadmuri (ed.: Dar al-Kitab al-Arabi, Lebanon: 1997 AD), vol. 3.

4. Ibn Al-Bar, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr (d. 658 AH / 1259 AD), Al-Hillat Al-Sira', edited by: Hussein Mu'nis, 2nd edition (ed.: Dar Al-Ma'aref, Egypt: 1985 AD)
5. Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Jamal al-Din Abd al-Rahman (d. 597 AH/1200 AD), Registrar in the History of Nations and Kings, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Attar Mustafa Atta (ed.: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon: 1992 AD), vol. 7.
6. Ibn al-Imad, Abd al-Hayy ibn Ahmad (d. 1089 AH/1678 AD), Gold Nuggets in News of Gold, edited by Mahmoud al-Arnaout (ed.: Dar Ibn Katheer, Lebanon: 1986).
7. Ibn al-Wardi, Omar bin Muzaffar bin Omar (d. 749 AH/1348 AD), The History of Ibn al-Wardi (ed.: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon: 1996 AD)
8. Ibn Taghri Bardi, Abu al-Mahasin Jamal al-Din (d. 874 AH/174 AD), The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, (ed.: Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Kutub, Egypt: D.T.).
9. Ibn Taghri Bardi, Yusuf bin Abdullah (d. 874 AH / 1469 AD), the source of kindness in the ruler of the Sultanate and the Caliphate, ed.: Nabil Muhammad bin Abdul Aziz Ahmed (ed.: Dar Al-Kutub, Egypt: D.T.
10. Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad (808 AH/1405 AD), Diwan al-Mubtada wa al-Khabar fi the History of the Arabs and Berbers and Their Contemporaries of Greater Importance, ed.: Khalil Shehadeh, 2nd edition (ed.: Dar al-Fikr, Lebanon: 1988 AD).

11. Ibn Salam, Muhammad bin Ubaidullah (d. 232 AH/846), Classes of Poets' Stallions: ed.: Mahmoud Muhammad Shaker, edition: Dar Al-Madani, Saudi Arabia: D.T., vol. 2.
12. Ibn Shamael, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq (d. 739 AH, 1338 AD), Observatories of Knowledge of the Names of Places and Bekaa, (ed.: Dar al-Jil, Lebanon, 1991 AD), vol. 2.
13. Ibn Ghayhab, Abu Zaid Muhammad bin Abdullah (d. 1429 AH / 2008 AD), Classes of Genealogies, (ed.: Dar Al-Rushd, Saudi Arabia: 1987 AD)
14. Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah (d. 276 AH / 889 AD), Al-Ma'arif, ed.: Tharwat Okasha, 2nd edition (ed.: Egyptian General Authority, Egypt: 1992 AD).
15. Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH / 1372 AD), The Beginning and the End, edited by: Ali Mushiri (ed.: Arab Heritage Revival House, Lebanon: 1988 AD), vol. 10.
16. Ibn Miskawiyeh, Abu Ali Ahmad bin Muhammad Ahmad (d. 421 AH/1030 AD), The Experiences of Nations and the Succession of Determinations, ed.: Abu al-Qasim Imami (Mat. Soroush, Iran: 2000 AD), vol. 3.
17. Ibn Mandah, Bu Abdullah Muhammad bin Ishaq (d. 395 AH/291 AD), Knowledge of the United Companions of Ibn Mandah, ed.: Amer Hassan Sabri, (ed.: United Arab Emirates University, d. 2005 AD).
18. Ibn Manzur, Muhammad bin Makram Bah Ali (d. 711 AH/1311 AD), Summary of the History of Damascus by Ibn Asakir, ed.: Ruhiyyat al-

Nahhas and Riyad Abd al-Rahman Murad, (ed.: Dar al-Fikr Printing, Syria, 1982 AD).

19. Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz (d. 487 AH / 1094 AD), A Dictionary of the Names of Countries and Places, (ed.: Alam al-Kutub, Lebanon: 1982 AD.
20. Al-Tilmisani, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdullah (d. 645 AH / 1247 AD), The Jewel in the Lineage of the Prophet and His Ten Companions, (ed.: Dar Al-Rifai, Saudi Arabia: 1983 AD)
21. Al-Jumahi, Muhammad bin Salam (d. 232 AH / 846 AD), Tabaqat Stallions of Poets, ed.: Mahmoud Muhammad Shaker (ed.: Dar Al-Madani, Saudi Arabia, d.d.), vol. 2.
22. Al-Jahshari Abu Abdullah Muhammad bin Abdus (d. 764 AH), The Book of the Ministry and the Book, ed.: Mustafa al-Saqqa and Ibrahim al-Abiyari (ed.: Mustafa al-Albani and his sons, Egypt, 1938 AD).
23. Khalil Ibrahim Al-Samarrai and others, The History of the Arabs and Their Civilizations in Andalusia (ed.: Dar Al-Kitab, Lebanon: 2000 AD).
24. Al-Dinuri, Abu Hanifa Ahmad bin Daoud (d. 282 AH / 895 AD), Al-Akhbar Al-Tawal, edited by: Abdel Moneim Amer, published by: Jamal Al-Din Al-Shayyal, published by: Dar Al-Kutub Al-Arabi Revival, Egypt: 1960 AD.
25. Al-Dhahabi, Deaths of Notables and the Sons of the Sons of Time, edited by: Ishan Abbas Mat: Dar Sader, Lebanon: 1994 AD), vol. 7.
26. Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH / 1347 AD), The History of Islam and the Deaths of Celebrities and

Notables, edited by: Bashar Awad Marouf, Dr. Matt (Lebanon: 2003), vol. 3.

27. Al-Zirkali, Khair al-Din bin Mahmoud (d. 1396 AH / 1976 AD), Al-I'lam, 15th edition, (ed. Dar Al-Ilm Lil-Maliya'in, Lebanon: 2002 AD), vol. 5.
28. The tribe of Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar (d. 331 AH), Mirror of Time in the History of Notables, ed.: Muhammad Barakat and Kamil Muhammad al-Kharrat, and others (ed.: Dar al-Risala, Syria 2013 AD).
29. Al-Safadi, Saladin Khalil bin Abik (d. 764 AH / 1362 AD), Al-Wafi Balu Wafibat, ed.: Al-Arnaout Mustafa (ed.: Revival of Heritage, Lebanon 2000 AD), vol. 15.
30. Al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid (d. 310 AH/922 AD), History of Nations and Kings, (ed.: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon: 1986 AD)
31. Al-Obaidi, Salah Hussein, Arab-Islamic clothing in Egypt. Al-Abbasi, (ed.: Dar Al-Hadith, Iraq: 1980 AD).
32. Al-Asqalani, Abu Al-Fadl: Ahmed bin Ali, Al-Isaba fi Tamayyis Al-Sahaba, ed.: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, (ed.: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon: 1994 AD), vol. 4.
33. Al-Farabi, Abu Nasr Ismail bin Hammad (d. 393 AH / 313 AD), Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sihah Al-Arabiya, ed.: Ahmed Abdul Ghafour Attar, 4th edition (ed.: Dar Al-Ilm, Lebanon: 1987 AD).

34. Al-Qurtubi, Abu Omar Yusuf bin Abdullah (d. 463 AH / 281 AD), Absorption in the Knowledge of Companions, ed.: Ali Muhammad Al-Bajawi, ed.: Dar Al-Jeel, Lebanon: 1992 AD), vol. 4.
35. Al-Qalqashandi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Ali (d. 821 AH / 1418 AD), Nihayat Al-Arb fi Ma'rifat Al-Arab Genealogies, ed.: Ibrahim Al-Abiyari, (ed.: Dar Al-Kitab, Lebanon: 1980 AD).
36. Al-Kalbi, Abu Al-Hajjaj Yusuf bin Abdul Rahman (d. 742 AH / 1341 AD), Tahdheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal, ed.: Bashar Awad Ma'rouf, (ed.: Al-Resala Foundation, Lebanon: 1980 AD), vol. 5.
37. Al-Kalbi, Abu Al-Mundhir Hisham bin Muhammad bin Al-Sa'ib (d. 204 AH / 854 AD), The Lineage of Ma'do Al-Yaman Al-Kabir, ed.: Naji Hassan, ed. (Al-Nahda Al-Arabi Library, d.d.: 1988 AD), vol. 2
38. Al-Kindi, Al-Qudah, ed.: Muhammad Hassan Ismail and Ahmad Farid Al-Mazidi (ed.: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon: 2003 AD).
39. Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali bin Abdul Qadir (d. 845 AH / 1441 AD), Al-Bayan and Expression of the Bedouins in the Land of Egypt, ed.: Ferdinand Waston Field, D. Matt (Germany: 1847 AD).
40. Al-Munajim, Ishaq bin Al-Hussein (d. 4 AH), Akam Al-Murjan fi Mention of Famous Cities Everywhere, (ed.: Alam Al-Kutub, Lebanon: 1987 AD).
41. Yaqut al-Hamwi, Abu Abdullah Shihab al-Din bin Abdullah (d. 626 AH / 1228 AD), Mu'jam al-Buldan, (ed.: Dar Sader, Lebanon: 1995 AD), vol. 3.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 974-993

Saeed bin Al-Walid Al-Abrash
Historical study
(AD 753- 718AH / 136-100)

Assit lectaer. Zahraa Visit Falih
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education /
Department of History

Abstract:

Our study deals with this topic entitled (Saeed bin Al-Walid Al-Abrash - a historical study for the period (136-100AH / 718- 753AD) due to the importance of this topic in the study of Islamic history. However, in our study, we directed this discussion first to mention his name and lineage, who descends from the Kalb tribe, which is One of the Arab tribes that played an important role in political and military events, especially in Islamic history. Saeed bin Al-Walid was known by the nickname Al-Abrash, and it was said that the reason for this name was his Barsh. As for his predominant nickname (Abu Mujasha), Saeed bin Al-Walid Al-Abrash proved his ability and administrative competence. Through his assumption of the position of scribe, especially during the reign of Caliph Hisham bin Abdul Malik (125-100AH / 742-718AD.)

Saeed bin Al-Walid was also one of the close writers of Hisham bin Abdul Malik, and this was confirmed by Al-Tabari (d. 310AH) when he said, “If Hisham wanted something, Al-Abrash ordered it to happen”.